

خطبة الجمعة: من مظاهر اليسر في أركان الإسلام

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتيع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين - 00:20

اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله جل في علاه حق تقواه وتقوى الله تجلب كل خير وتدفع كل شر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:00:44

ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. ومن يتقدّم الله يجعل له من امره يسرا ايها المؤمنون عباد الله ان الله تعالى بعث محمد بن عبد الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:01:02

فقام صلى الله عليه وسلم بما امره الله به من بлаг رسالته وهداية الخلق وبيان ما يجب لله تعالى على عباده فدعا الناس الى ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. وان يقولوا لا اله الا الله - 00:01:22

لا معبود حق الا هو خالصة بها قلوبهم وكان كما قال الله تعالى في بيان عظيم وصفه وما له من جليل الصفات وكريم السجايا. لقد جاء رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه خلاله - 00:01:44

رووف رحيم هو حريص على ان يحققا - 00:02:09

الله على الوجه الذي يرضيه دون ان تلتحقهم مشقة او عنـت. ولذلك كان بناء هذه الشريعة على دفع الحرج واليسير الذي يدرك به الانسان سعادـة الدنيا وفوز الآخرة. يحقق به عبوديـته - 00:02:29

لله عز وجل يتحقق عبودية الله تعالى والعبادة له على الوجه الذي يرضيه دون ان يعيق عن ادراكه ما يمكن ادراكه من مصالح الدنيا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وتأملوا - 00:02:49

قال صلى قائماً فان لم تستطع فقاعداً. فان لم تستطع فعلى جنب - 00:03:15

وفي الزكاة فرضها صلى الله عليه وسلم على الاغنياء ترد الى الفقراء. قال الله تعالى خذ من اموال صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. فهي طهارة تؤخذ من الاغنياء فترتدى الى الفقراء. وفي الصيام قال الله تعالى - 00:03:35

فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر. وقال في الحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً لا فكل ذلك يؤكد أن هذه الشريعة وإن هذا الرسول الكريم جاء بما لا مشقة فيه ولا عسر بما - 00:55

وَلَا مُشْقَةٌ وَلَا شُطَطٌ وَلَا نَقصٌ وَلَا غُلوٌ وَلَا جُفَاءٌ فَلَلَّهِ - ١٥:٠٤:٠٥

الحمد كثيراً. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:04:35

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله.

اتقوا الله حق التقوى. وراقبوه في السر والعلن في الدقيق والجليل. في الصغير - [00:05:09](#)
الكبير في حقه وفي حق عباده. فبالتقوى تنالون الفوز والسبق في الدارين. وبالتقوى تسلمون من كل البلايا والتوازن والمشاق والعسر
والحرج. قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:05:29](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. فاليسير وهو تسهيل الامور والسلامة من الحرج والخروج من المضائق. انما بتقوى الله تعالى تقواه
سبحانه وبحمده تتحقق بالقيام بما امر به واجتناب ما نهى عنه وفيما اذا عثر الانسان - [00:05:49](#)
بخطيئة او ذنب بترك واجب او فعل محرم. فالతقوى ان يبادر الى التوبة الى الله. فتوبوا الى الله جمیعا ایها لعلکم تفلحون. توبوا اليه
في السر والعلن. توبوا اليه في الصغير والكبير. فان النبي صلی الله عليه وسلم كان يحسب - [00:06:09](#)
له في المجلس الواحد اكثر من سبعين استغفارا. رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. يعدها اصحابه صلی الله عليه وعلى
الله وسلم في مجلس من مجالسه فاكتروا من التوبة والاستغفار وانبیوا الى العزيز الغفار واعلموا انه بقدر - [00:06:29](#)
بالاذابة اليه والتوبة اليه. ينال العبد من الانشراح والبهجة والسرور وطيب المعاش. وجميل المنقلب والمآل اللهم اعنا على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك. خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى واصرف عننا السوء والفحشاء. اللهم اعذنا من الفتنة - [00:06:49](#)
ما ظهر منها وما بطن. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم امنا في اوطننا واصلح ائمتنا وولاة
امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولامة امرنا الى ما تحب وترضى خذ -
[00:07:09](#)

نواصيهم الى البر والتقوى سددهم في الاقوال والاعمال واعنهم على ما فيه خير العباد والبلاد واكتب مثل ذلك لسائر ولادة المسلمين يا
رب العالمين. اللهم اجرنا من سوء المنقلب. اللهم انا نعوذ بك من درك الشقاء وجهد البلاء وشماتة - [00:07:29](#)
الاعداء اللهم انا نعوذ بك من شر ما استعاذه منه نبيك محمد صلی الله عليه وسلم - [00:07:49](#)